

"حصاد القدس في اليوم الـ 22 من عملية "طوفان الأقصى"

October 28, 2023



في اليوم الـ 22 لعملية "طوفان الأقصى"، نفذت عائلات مقدسية قرارات هدم منازلها في بيت حنينا وقرية صور باهر، فيما تواصل سلطات الاحتلال الحصار المفروض على المسجد الأقصى والبلدة القديمة، إضافة إلى حملات الاقتحامات والمدهامات للأحياء ونصب الحواجز في شوارعها.

هدم وتشريد

بدأت عائلة نزار الحسيني بتنفيذ قرار هدم منازلها الثلاثة في حي العقبة في بيت حنينا، شمال مدينة القدس، بحجة "منع البناء في أرض خضراء".

خليل نزار الحسيني وشقيقه عمر الحسيني ونجله صلاح، شرعوا اليوم بتفريغ وهدم منازلهم، تفاديا لدفع غرامات مالية للبلدية "أجرة هدم لطواقم وآليات البلدية" والقوات المرافقة لها.

وأوضح عمر الحسيني أن المنازل قائمة منذ عام 2017، ويعيش فيها 20 فردا، معظمهم من الأطفال، وتم بنائها من "الصاج المقوى/البلاستيك"، بعد عملية هدم للعائلة في جبل المكبر وسلوان، السنوات الماضية.

ولفت الشاب عمر أن البلدية أصدرت قبل عامين قرار هدم المنازل، وأصدرت مخالفة بناء بقيمة "50 ألف شيكل"، وجُمد حينها القرار.

وأضاف: "عادت البلدية وأصدرت قرار الهدم النهائي وأمهلتنا حتى الخامس والعشرين من الشهر الجاري لتنفيذ القرار، وخلال الأسبوع الأخير اقتحمت القوات برفقة البلدية المكان عدة مرات لإجبار العائلة على تنفيذ القرار".

وأضاف: "نقوم بعملية هدم للمنازل وتفريغ للمحتويات، ونحن نبحث عن منزل للعيش فيه مع أبنائنا، ولن أخرج من مدينة القدس".

وأضاف أن البلدية طالبت خلال الاقتحام هدم وتجريف الأراضيات الباطون المحيطة بالمنازل".

وفي قرية صور باهر، نفذ الشقيقان حمزة وداوود بكيرات قرارات هدم "أجزاء من منزليهما"، بحجة البناء دون ترخيص.

وأوضح الشاب حمزة أنه وشقيقه قاما بإضافة بناء على منزليهما "غرفة ومنافعها" لكل عائلة، قبل 11 عاماً، ومنذ عامين أصدرت البلدية قرار الهدم، وخلال جلسات المحاكم فرض عليهما "مخالفة بناء دون ترخيص" بقيمة 20 ألف شيكل، وجمد قرار الهدم.

وأضاف بكيرات أن البلدية عادت وأصدرت قرار الهدم قبل 5 أشهر، وتوجهت العائلة للمحكمة، والتي أصدرت بدورها "قرار تجميد للهدم"، لتفاجئ العائلة الخميس الماضي باقتحام المنزل وإبلاغهما بأن عملية الهدم ستنفذ "صباح الأحد"، فاضطر العائلة لتنفيذ القرار وقال: "أجبرنا بالقوة على هدم البناء وليس بالرضا".

حصار على الأقصى

وواصلت قوات الاحتلال حصارها على المسجد الأقصى المبارك، بفرض القيود على الدخول إليه، للشبان والنسوة والفتية وحتى كبار السن، بفحص الهويات، تفتيش جسدي، تحقيق ميداني، ومنع للشبان.

كما تواصل القوات تمركزها على أبواب البلدة القديمة، ونصب الحواجز عليها وفي طرقات البلدة، وتخضع الشبان للتفتيش الجسدي والشح والتحققات الميدانية، وتفرض القوات القيود في عدة أوقات على دخول الشبان للبلدة.

كما تواصل القوات اقتحامات البلدات والأحياء في مدينة القدس.

واندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال خلال اقتحام مخيم شعفاط.

وفي ساعات المساء، اقتحمت القوات حي بئر أيوب في بلدة سلوان، والعيسوية، وأطلقت القنابل الغازية بصورة عشوائية.

واقطعت القوات حي الصوانة، وبعد التمركز عند شارعها الرئيسي، قامت باقتحام ساحات عدة منازل واعتلت أسطحها.

اعتقالات

وتواصلت الاعتقالات في مدينة القدس، خلال الساعات الماضية، ورصد المركز:

1. تامر الطويل

2. إياد أبو اسينية